أسئلة وأجوبة

نجاح التاجر الأجنبي

(سمالوط — ر — ح) كيف تعللون نجاح التاجر الأجنبي الذى نراه يبدأ صغيرا ثم لا يلبث أن يكبر فى حين أننا لا نجد مثل هذا التوفيق ؟

المجلة — التاجر الأجنبي أعرف بالتجارة منا وأفهم لذلك لأساليبها ، فانه لم ينشأ فى وسط زراعى كما هو الشأن فى بعض تجارنا ، بل هو فى الأغلب كان يمارس التجارة فى وطنه قبل أن يهاجر الينا أو هو كان يمارسها عند بعض أقاربه أو عند واحد من بنى قومه فى مصر ، وهو فى الغالب يبدأ صغيرا فيدرس كل ما دق وجل فى تجارته درس الممارسة والملابسة ، ومعرفته بلغة أوربية حديثة تجعله يقف أولا بأول على الجديد الطريف الذى يلفت النظر ، فهو ينقل عن باريس ولندن ويفاجئ الزبائن بما لم ينتظروا من طرف .

ونحن نلاحظ فى التجار الأجانب فى مصر أو فى معظمهم عنايتهم الكبيرة بالنظافة وتنظيم معروضاتهم فى نوافذهم والملاطفة المدروسة مع الزبون ، والمبادرة إلى جلب البضائع الجديدة ومعرفة اللغات بالقدر الذى يكفى للتفاهم ، ويمكنكم أن تقرأوا فى هذا الموضوع مقالا للاستاذ رياض عطيه عن " اتيكيت التجارة " أو آداب المعاملة التجارية فى عدد نوفمبر من عام ١٩٣٩ بمجلة غرفة القاهرة .

اختلاف السن فى الزواج

(مجلة روح . س . ب) هل يخطئ الرجل حين يتزوج فتاة أصغر منه سنا وهل يجب أن يتساوى الزوجان فى العمر ؟

المجلة — يحسن أن يستوى الزوجان فى العمر ، ولكن قلما يحدث هذا ، والأغلب أن الزوج يكبر الزوجة ببضع سنوات ولا خطر ولا ضرر من ذلك ، بل لعل خمس أو ست سنوات زيادة فى عمر الزوج تؤدى إلى الهناءة الزوجية لأن الرجل فى الخمسين لا يتطلع إلى امرأة

فى الخمسين ، والشيخوخة الجنسية فى المرأة تسبق الرجل ، أى أن الرجل فى الخمسين يستوى والمرأة فى الأربعين من الناحية الجنسية .

ولكن اذا كان فرق العمر كبيرا فقد يخشى من عاقبة هذا الزواج ، لأن الفتاة فى العشرين والرجل فى الأربعين يختلفان فى أشياء كثيرة ، ويزيد الاختلاف كلما زاد الفرق بين العمرين ، حتى الطعام لا يتفقان فيه ، وفى الشباب نزق وخفة وطرب ومرح وزهو ، وكل هذه صفات يسأمها الرجل فى الأربعين ويكرهها بل يمقتها وهو فى الخمسين ، ولذلك لا يمكن الوفاق فى هذه الحال .

النشوز فى الأولاد

(جرجا . ص . ا) لى ثمانية من الأولاد وأكبرهم فتاة فى منتصف السادسة عشرة أجد فيها منذ عام أو عامين عصيانا بل نشوزا إذ هى تعاند وتكابر وتضرب إخوتها وأخواتها وتغار منهم وتستبد بالخدم ويعلو صوتها فى البيت ، فكيف أعالجها ؟

المجلة — مادامت هى الكبرى فالأغلب أنها وجدت منك ومن والدها تدليلا حين كانت وحيدة بالبيت وكانت مطلقة السلطة فيه ليس لها مزاحم من أخ أو أخت ، ورسخ هذا الأسلوب من السلوك فى نفسها ، أى أنها ترى من الطبيعى أن يكون رأيها المفضل وقولها الفاصل ، ثم جاء إخوتها فزحزحوها من مكانها ، ولكنها لا تزال تتشبث بمقامها الأول ، فهى تعاند وتغار وتعصى وتضرب .

والآن يجب أن تصانعيها ، فاسأليها مثلا لكى تعاونك فى تربية إخوتها ، إذ هى الكبرى الفهيمة الراشدة المتعلمة وهم الصغار ، وامنحيها سلطة فى المكافأة لهؤلاء الإخوة ، لأنها وهى تمارس مكافأتهم بالقروش أو الحلويات تحس حبا لهم ، وتحس أيضا أنها تسترد كرامتها التى كانت لها أيام كانت وحيدة فى البيت ، وبذلك يعود نفارها وفاقا ونشوزها طاعة .

الطفل الأعسر

(دكرنس . غ . ف) لى طفل فى الثالثة من عمره وهو أعسر يأكل ويتناول الأشياء بيده اليسرى ولم نفلح فى أن نجعله يكف عن هذه العادة فكيف نعالجه ؟

المجلة — العسر فى الأطفال طبيعة وليس عادة فيجب ألا يقاوم ، والطفل حين يستعمل يده اليسرى بدلا من اليمنى يبرهن على أن مراكزه العصبية تختلف عن سائر الأطفال ، بل

لعل الاختلاف لا يقتصر على الأعصاب ، ولكن بما أن الطفل يجب أن ينشأ وهو لا يجد فى نفسه شذوذا يوهمه بالنقص فان عليك أن تعوديه فى رفق و بلاعنف استعمال يده اليمنى أيضا الى جنب يده اليسرى حتى اذا وقع فى ظروف تطالبه باستعمالها لم يعجز ، وهذا أسهل عليه . ولكن يجب ألا يضرب أو يوبخ لأنه استعمل يده اليسرى ، وفى إحصاء حديث أن عدد اليسر فى الولايات المتحدة الأمريكية يبلغ ٧ ملايين من ١٣٠ مليونا .

طعام الطبقات الفقيرة

(القاهرة . خ . د) هل يعد طعام الطبقات الفقيرة فى مصر سيئا أى غير كاف للغذاء ؟

المجلة — الطبقات الفقيرة فى المدن المصرية قد اعتادت فطور المدمس ، وهو من حيث الغذاء قد يفضل اللحوم ، فان مقدار المواد البروتينية فيه أكبر مما فى اللحوم ، وفى الصعيد يؤكل العدس بين الفقراء كثيرا سواء فى المدن أو الريف ، وهو لا يقل عن الفول المدمس . وجميع القطانى (الفول والعدس والفاصوليا واللوبيا) تحتوى من الغذاء البروتينى مثلما يحتوى لحم الضأن .

ولكن يشك فى أن الفلاح فى الوجه البحرى يحصل على غذاء واف كاف من طعامه لأنه لم يعتد طعام العدس أو الفول المدمس ، وكذلك الذرة الشامية الشائعة فى الوجه البحرى أقل غذاء من الذرة العويجة الشائعة فى الوجه القبلى ، على أننا يجب ألا ننسى أن كثيرا من الفلاحين يحذون البيض واللبن والجبن وهذه مواد غنية بالغذاء .

والمواد البروتينية هى أغلى الأغذية ، فإذا توافرت فان سائر الغذاء يتوافر أيضا لانخفاض ثمنه وكثرته ، ولكن الكثير منها قد يضر كما أثبت ذلك هند هيد فى دمركا أيام الحرب الكبرى الأولى .

اللبن وطول القامة

(الاسكندرية — ر . ك) ذكرت إحدى المجلات أن بعض المدارس فى انجلترا توزع اللبن بالمجان على التلاميذ فماذا يراد بهذا العمل ؟

المجلة — وجدت وزارة المعارف فى انجلترا أن بعض الصبيان لا يحصلون فى بيوتهم على غذاء كاف لنموهم وحسن صحتهم ، ولذلك عمدت إلى توزيع اللبن عليهم فى المدارس بالمجان أو بثمن منخفض ، ووجدت أن هذا العمل قد زاد وزنهم كما زاد قامتهم لأن الكاس فى اللبن يبنى العظام ويساعد على النمو .

الكذب عند الأطفال

(كفر الشيخ . ص . ح) كيف نعالج الطفل الذى اعتاد الكذب ؟

المجلة — اذا كان الطفل صغيرا أى لم يكمل السنوات الثلاث مثلا فالأغلب أنه يكذب لأنه لا يدرى معانى الكلمات ولا المغزى المقصود من الصدق أو الكذب ، وهو بعد ذلك يريد أن يقول " لا تضربنى " أو " لا تعاقبنى " .

أما اذا كبر فانه لا يكذب إلا اذا كان يخاف العقاب ، ولذلك تمكن معالجته بأن تطمئنه وتضاحكه وتبين له أن ما ارتكب من ذنب ليس خطيرا ولكنه يكون طفلا حسنا اذا لم يفعل ذلك فى المستقبل ، وهو متى اطمأن الى أنه ليس هناك عقاب فانه لن يلجأ الى الكذب .

وأحيانا يكون الكذب مفاخرة بريئة أو جموحا لخيال الطفل وليس فى هذا ما يستحق العلاج ، لأنه عند ما يكبر سيكف عن الكذب .

الزوجة المحبة

هى التى تنتقد الزوج

يقال إن الحب أعمى ، وقد يكون هذا صحيحا فى الرجال ، لأن الرجل عند ما يحب يكاد لا يرى غير المحاسن والفضائل ويعمى عن جميع النقائص ، ولكن الزوجة التى تحب زوجها هى التى تنتقده فتبين له أخطاءه فى الحديث والايماء ولا تهمل إصلاح ملابسه وتوجيه نظره الى العادات السيئة التى تجعله قليل العناية بسلوكه وهيئته .

واذا رأيت رجلا ملوث الملابس أو مغبر الطربوش أو قد قطعت بعض أزراره فثق أن عناية زوجته به قد نقصت ، لأن الزوجة المحبة لا تطيق أن يبد زوجها فى هذه الحال ، وكذلك اذا رأيت رجلا قد اعتاد عادات منتقدة مثل التجشؤ أو التثاؤب أو وضع اليد خلف القفا أو فرك الوجه عند الكلام أو قطع الحديث على المتكلمين فثق أيضا أن زوجته ، لأنها لا تحبه حب التعلق والاهتمام ، قد أهملت تنبيهه ، والبزة الحسنة فى الزوج هى شهادة للزوجة بالعناية والحب ، وقد يمكن الأعزب أن يهمل قص شعره أو حلق لحيته أو قد يرضى ببعض الإهمال فى ملابسه ، بل هو قد يتعود عادات سيئة فى الحديث والحركة لأنه لا يجد الزوجة المحبة التى تنبهه إلى أخطائه ، ولكن الزوج الذى يستمتع بحب زوجته لا يمكنه أن يقع فى مثل هذا الإهمال .